مـــاذا أرَدْتَ إلـــيّ حِـــيـــنَ تَـــسَـــعّـــرَتْ
نَـــارِي وَشَـــمّـــرَ مِـــئْـــزَرِي عَـــنْ سَـــاقـــي[١]
إنّ الـــقِـــرَافَ بِـــمِـــنْـــخَـــرَيْـــكَ لَـــبَـــيّـــنٌ،
وَسَـــوَادِ وَجْـــهِـــكَ يـــا ابـــنَ أُمّ عِـــفَـــاقِ[٢]

سفيان خواض

[من الطويل]

بَـــاتَ هِـــلالٌ بِـــالـــخَـــضَـــارِمِ مُـــوجِـــفـــاً،
وَلَـــمْ يَـــتَـــعَـــوّذْ مِـــن شُـــرُورِ الـــطّـــوَارِقِ[٣]
فَـــصَـــبّـــحَـــهُ سُـــفْـــيَـــانُ فـــي ذاتِ كَـــوْكِـــبٍ
فَـــجَـــرّدَ بِـــيـــضـــاً صَـــادِقـــاتِ الـــبَـــوَارِقِ[٤]
وَسُـــفـــيـــانُ خَـــوّاضٌ إلـــى حـــارَةِ الـــوَغَـــى
وَلُـــوجٌ إذا مـــا هِـــيـــبَ بـــابُ الـــسُّـــرَادِقِ[٥]

بئس الفحل فحلهم

يهجو الفرزدق والأخطل:

[من البسيط]

مـا يُـنـسِـنـي الـدّهـرُ، لا يَـبْـرَحُ لَـنـا شَـجَـنـاً
يَـــوْمٌ تَـــدارَكَـــهُ الأجْـــمَـــالُ وَالـــنّـــوقُ
مـا زَالَ فـي الـقَـلْـبِ وَجـدٌ يَـرْتَـقـي صُـعُـداً
حـتـى أصَـابَ سَـوَادَ الـعَـيـنِ تَـغـرِيـقُ[٦]

---

(١) تسعّرت: اشتعلت واشتد لهيبها.

(٢) القراف: اللون الأحمر القاني، عفاق: هو ابن مري شواه الأحدب بن عمر الباهلي في قحط وأكله.

(٣) الخضارم: موضع باليمامة، موجوفاً: مضطرباً، يتعوذ: يستعيذ باللّه، الطوارق: مفردها طارقة: الداهية.

(٤) البيض: السيوف.

(٥) السّرادق: الغبار المتصاعد من ميدان القتال.

(٦) الوجد: الحزن.